

دليل الطالب (75) / كتاب الجهاد، مفهومه ، شروط وجوبه، الهجرة، الأسرى-إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:00:00](#)

احمده سبحانه وتعالى حمل الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة لسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - [00:00:24](#)

حياكم الله احبائي الى مجلس جديد نعقد في مدارس كتاب جديد الطالب نبيل المطالب مع الامام مرعي بن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى عليه وموعدنا اليوم احبائي مع الباب الاخير من ابواب العبادات الا وهو كتاب الجهاد في سبيل الله - [00:00:39](#)

والجهاد في سبيل الله احبائي مفهوم للاسف اختلف الناس فيه في وقتنا المعاصر ما بين الجافي والغالي وهناك اناس سلخوا هذا المفهوم من حقيقته وحصروا مفهوم الجهاد في سبيل الله على جهاد النفس - [00:00:57](#)

وهو جهاد عظيم ان تجاهد النفس وتكبحها وتقاوم الشبهات والشهوات هذا شكل من اشكال الجهاد لكن الجهاد في سبيل الله ليس محصورا على جهاد النفس فقط بل هناك جهاد السنن وقتال المشركين والمحاربين لدين الله ورسوله - [00:01:16](#)

واناس اذا جفوا وسلخوا هذا المفهوم عن حقيقته وحصروه في امور معينة اما اتباعا لاهوائهم واما رضوخا للواقع المؤلم وفي المقابل هناك اناس غلوا هناك اناس غلوا في استعمال هذا المفهوم - [00:01:34](#)

فاستعمله البعض للاسف وسيلة لسفك دماء بريئة على وجه لا يرضي الله سبحانه وتعالى. وهذا ايضا لا نقبله وانما نريد المنهج الوسط منهج الاقتصاد والاعتدال وان نبين ان هذا الباب وان هذا الكتاب كتاب الجهاد في سبيل الله باب قائم الى يوم القيامة - [00:01:50](#)

لا يبطله شيء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلا نقبل الجفاء والابتعاد عن تحقيق هذا المفهوم في حياة المسلمين اليوم. ولا نرضى ولا نقبله وفي نفس الوقت لا نرضى ان تحمل هذه الكلمة وان تشوه وان يحملها من ليس باهل لها. فالجهاد في سبيل الله لابد وان يكون في مقدمته - [00:02:12](#)

اهل العلم وطلبة العلم وهذه وظيفتكم احبائي ان تحملوا هذا اللواء وان ترفعوا هذا الشعار الى ان ييسر الله سبحانه وتعالى لهذه الامة امرا رشد يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وان نكون من جند الله سبحانه وتعالى. وان يستعملنا الله عز - [00:02:35](#)

وجل في نصره دينه وفي تحكيم شريعته وفي آآ مقارعة اعدائه انه ولي ذلك والقادر عليه كتاب الجهاد في سبيل الله يذكره الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم في اخر باب العبادات - [00:02:55](#)

والجهاد في سبيل الله الان سابدأ يعني اشرح ما هو مذهب السادة الحنابلة ما هو مفهوم الجهاد في سبيل الله كلمة الجهاد في سبيل الله يخصصها الحنابلة بمقاتلة الكفار فقط - [00:03:11](#)

ومحاربة الكفار فقط. هكذا يقولون قتال الكفار خاصة واما قتال اهل البغي الذين يخرجون على الحاكم المسلم من غير وجه حق وقتال قطاع الطرق وقتال الخوارج فهذا لا يسمى جهادا - [00:03:27](#)

من الناحية الفقهية وانما يسمى قتالا فقط فالقتال كمفهوم اعم من الجهاد. هناك علاقة العموم والخصوص المطلق بينهما. القتال يشمل

قتاد الكفار قتال اهل البغي قتال الخوارج قتال قطاع الطرق - [00:03:48](#)

واما الجهاد فهو مفهوم خاص بماذا؟ بقتال الكفار ولا يدخل تحته قتال اهل البغي وقتال الخوارج وقتال قطاع الطرق وان كان قتال هذه الطوائف مثاب صاحبه بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:04:04](#)

شهيد اهل الخوارج الذي يقتله الخوارج بانهم خير قتلى تحت اديم السماء الى غير ذلك من الاحاديث في فضل من يقتله الخوارج وما شابه ذلك. لكن نحن نتكلم الان عن التقييد الفقهي كتقييد فقهي - [00:04:20](#)

الجهاد خاص بقتال الكفار. اذا هذا تعريف الجهاد. قتال الكفار خاصة ولو زدنا ابتغاء مرضات الله يكون جيد. لانه اذا كان القتال من اجل سمعة او رياء او من اجل عصبية فهذا ليس جهادا في سبيل الله فهذا ازيد طبعاً على تعريف الحنابل هم لم يقولوا لكنهم يقصدونه. قتال الكفار خاصة ابتغاء مرضات الله - [00:04:33](#)

سبحانه طيب ما حكم الجهاد في سبيل الله قال الحكم الاصيل للجهاد في سبيل الله وهو ما معنى الجهاد الذي اتكلم عنه؟ قتال الكفار فهتم؟ يعني اريدكم ان تتصوروا هذا في كل ما ادندن عنه - [00:04:53](#)

الحكم الاصيل للجهاد في سبيل الله انه فرض كفاية ما معنى فرض كفاية؟ هذا من الاحكام التكليفية فرض الكفاية هو احبابي الذي اذا قام به من يكفي من تحصل به الكفاية - [00:05:09](#)

سقط الاثم عن الباقيين. واذا لم يقم به من يكفي اثمت الامة اثمت الامة حتى يقوموا باداء هذا الفرض ممتاز طب الان بقول لك شخص طب كيف شفت اثم الامة - [00:05:24](#)

طيب اه ما هو في ناس فيهم لا يستطيعون الجهاد بانفسهم. كيف هؤلاء يأثمون؟ يقول العلماء الذي يستطيع بنفسه يأثم لانه لم يجاهد بنفسه والذي لا يستطيع بنفسه ويستطيع ان يحث الناس بالكلمة او بالمال او بالرأي يأثم لانه لم يشارك في هذا. تمام -

[00:05:40](#)

فليس كل اشكال المشاركة تقتضي المشاركة الجسدية فقد تكون انت عاجز عن المشاركة الجسدية لكنك تستطيع المشاركة المعنوية بالمال بالحث الامر بالمعروف بالنهي عن المنكر بحث الناس على هذا الباب. فانت مأمور اما ان تجاهد بنفسك ان كنت مستطيعا

لتحقيق فرض الكفاية. واما ان تؤذ الناس اذا وتدفع - [00:05:59](#)

وتحثهم ان كنت عاجز عن ان تفعل ذلك بنفسك جيد طبعاً اه سنأتي الان نبين على هذا فرض الكفاية من الذي يتحقق عليه؟ لان هناك يعني بيان لمن يجب عليه الجهاد في سبيل الله. سيأتي - [00:06:19](#)

بيان ذلك لما يقول ولا يجب الا على ذكر حر مسلم. فنحن الان ما زلنا في مرحلة التقييد العام انه ما حكم الجهاد في سبيل الله؟ الاصل في انه فرض - [00:06:35](#)

كفاية وسنعرف ان شاء الله اه انه يمكن ان يصبح في بعض الصور فرض عين نعم يمكن وفي بعض الصور يتحول الى فرض عين الى درجة اعلى لكن الحالة الاساسية انها فرض كفاية - [00:06:44](#)

طيب خلينا نتكلم عن تصوير فرض الكفاية. يعني لما نقول يا شيخ ان الجهاد فرض كفاية. ما هو تصوير هذه المسألة؟ سورة فرضية الكفاية للجهاد في سبيل الله. يقول الحنابلة تتحقق بعدة امور. اولاً - [00:07:02](#)

ان يرسل الحاكم المسلم الى ثغور المسلمين من يكفي للقاء الرعب في قلوب الكفار حتى لا يهاجموا بلاد الاسلام هذه اول شغلة. اللي هي باختصار خلينا نسميها حماية الثغور حماية الثغور. هذي اول تطبيق وصورة منصور فرض الكفاية. بالتالي اذا لم يتم سد ثغور -

[00:07:21](#)

بلاد الاسلام بالمحاربين والمقاتلين ازمة الامة. اذا لم يتم سد هذه الثغور بكفايتها من المحاربين والمقاتلين نحن لم نحقق فرض الكفاية في الجهاد في سبيل الله. اذا هذه اول صورة منصور فرض الكفاية اكتبوا - [00:07:43](#)

قصة الثغور بمن يكفي زرع الرعب ومنع الكفار من التجرد على غزو بلاد الاسلام. اثنين الصورة الثانية التي يتحقق فيها فرض الكفاية قالوا ان يبعث ايضاً الحاكم المسلم في كل سنة لاحظوا هذا الحكم الناس تستغرب - [00:07:59](#)

ان يبعث في كل سنة جيشا يغزون العدو في بلادهم هذه هي الشيخ يعني مش سنة فرض كفاية نعم يقول الحنابلة وهذا ليس كلامي هذا كلام استاذ الحنابلة الصورة الثانية اللي صورة فرض الكفاية التي تلزم - [00:08:18](#)

ان يبعث الحاكم المسلم في كل سنة ها في كل سنة لاحظوا القيد جيشا يغزو العدو في بلادهم هكذا قالوا لكن يقول الحنابلة يجوز للحاكم المسلم ان يؤخر هذا الغزو في بعض السنوات لمصلحة تعود على الاسلام والمسلمين - [00:08:36](#)

ويجوز ان يكتف في السنة الواحدة فيقوم باكثر من غزوة اذا كان هذا لصالح الاسلام والمسلمين فحينما نقول انه منصور فرض الكفاية اللازمة هو ان يبعث الحاكم في كل سنة جيشا مسلما يغزو العدو في بلادهم - [00:09:01](#)

نقول الا اذا رأى الحاكم بمشورة اهل الخير والصالح ان هناك مصلحة في تأخير هذا الامر هذا العام او بالعكس ممكن تكون المصلحة انه في هذا العام نحتاج الى اكثر من غزوة فانه يفعل ما تترأيه المصلحة - [00:09:19](#)

واضح الكلام؟ اذا صور فرض الكفاية في هاتين في هذين الامرين اولاً تراسة الثغور ثانياً ان يرسل الحاكم المسلم في كل عام جيشا يغزو العدو في بلادهم وهذا الذي نسميه ايش هاي الصورة الثانية - [00:09:35](#)

جهاد الدفع عفاوا جهاد الطلب جهاد الطلب ان الحاكم المسلم يرسل جيشا من المسلمين يطلب العدو في بلادهم. هذا الذي يسمى جهاد الطلب والذي للأسف كثير اليوم من الكتب المعاصرة - [00:09:51](#)

وتحت طبعاً مفهوم الحكمة وتحت مفاهيم كثيرة ولكنها كلها تدل على الضعف والهوان. الغي واصبح الجهاد عند بعضهم فقط جهاد الدفع ان تقاوم ومع عدوا يريد ان احتل ارضك وهجم عليك فقط هذا هو الجهاد. اما جهاد الطلب كثير للأسف اقول من الكتب المعاصرة - [00:10:05](#)

تلغيه وتقول انه هذا كان في زمن من الازمان واصبح زمنا جميلاً واليوم هناك عهود ومواثيق وما شابه ذلك. لكن في الحقيقة هذا الامر ليس لاحد ان يلغيه هذا دين - [00:10:25](#)

الله والائمة الكبار من المذاهب الاربعة وانا يعني استغرب من بعض من يتدثر بالمذهبية وانه يتبع المذاهب ويعتبر هذا الامر كانه لا شيء ويحاول ان يخفي مثل هذه القضايا لكنه في جوانب اخرى - [00:10:35](#)

يعني في الجوانب التي تتعلق الطواف بالقبور والتمسح بالقبور والمسائل القبور يعني يأتي ليعلي راية المذاهب ويعتبر ان من خالف مذاهب اه انه خرج عن دائرة اجماع الامة. لكن هو في هذه المسائل تجده خجولاً مستحياً لا يتكلم فيها وكان هذه ليست اقوال - [00:10:50](#)

ذاهب الائمة الاربعة. فالانسان لما يكون يريد ان يتمذهب اخوانه لا يأخذ من المذاهب ما يشتهي ويوافق هواه ويترك منها ما لا يشتهي ويخالف هواه يعني دين الله كامل في كل الجوانب - [00:11:10](#)

لا نقبل فيه الجفاء ولا نقبل فيه الغلو. هذا امر يجب ان يفهمه طالب العلم لان اليوم كثير من المفاهيم للأسف تتغير طيب اذا هكذا يتحقق مفهوم فرض الكفاية في حماية الثغور وان يرسل الحاكم والمسلم في كل عام - [00:11:24](#)

الى بلاد الكفار من يرجوهم في بلادهم. اذا تم تحقيق فرض الكفاية ايش يعني يتم تحقيق فرض الكفاية؟ يعني اذا وجد في ثغور المسلمين العدد الكافي لحمايتها او ارسل الحاكم عدداً كافياً من المسلمين في هذا العام ليغزو العدو في بلادهم - [00:11:40](#)

اذا وجد العدد الكافي قيام المسلم الزائد عن هذا العدد بالجهاد في سبيل الله يكون التطوع. يعني الثغور مكفية - [00:12:03](#)

فشخص جالس في هالبيت قال والله انا عارف انه ثغور المسلمين مكفية الحمد لله بالجنود. لكن والله احب ان اجاهد في سبيل الله. فبدي اذهب الى ثغور المسلمين وارابط عندها. ايش حكم ذهابه الان الى ثغور المسلمين؟ مش فرض كفاية لانه فرض الكفاية متحقق. وانما نقول سنة تطوع وهو افضل التطوع - [00:12:18](#)

ويأتي افضل التطوعات الجهاد في سبيل الله افضل من العلم. قالوا وطلب العلم وتعلمه. وافضل من الصلاة وما شابه ذلك وقيام الليل. افضل التطوعات الجهاد في سبيل الله. فاذا اه اذا حصلت الكفاية في ثلث غور المسلمين وفي غزو العدو في بلادهم. فجاء

مسلم زائد على قدر الكفاية. يريد ان يشارك في - 00:12:38

هذا الثواب فما حكم الجهاد في حقه؟ ايش تقول سنة لذلك ايش قال الشيخ مرعي وهو فرض كفاية ويسن مع قيام من يكفي به.

يعني اذا حصلت الكفاية الزائد عن قدر الكفاية جهادهم في سبيل الله يكون سنة. وتطوعا - 00:12:59

وهو افضل التطوع. طيب ثم قال الان بده يبين لنا الشيخ مرعي فرض الكفاية على من يجب. طبعا هو الان بتكلم عن فرض الكفاية اه

على من يجب عليه بنفسه ان يؤدي فرض الكفاية. انا - 00:13:17

مفهوم فرض الكفاية وبينت ان الامة كلها تشترك من كان يقدر بنفسه فبنفسه ومن كان يقدر بماله وبصوته وبروحه المعنوية فهذا

عليه ان يشارك بذلك لكن الفقهاء هنا يتكلمون عن القسم الاول - 00:13:31

يعني على من يلزمه بنفسه ان يشارك واما القسم الثاني فهنا لا يذكرونه تحت المسائل الفقهية الا وربما اشارات سريعة. انه هذا يلزم

الجميع لكن من يلزمه ان يحضر بنفسه وان يشارك بنفسه بحيث يكون فرض الكفاية شامل من هو؟ قال ولا يجب اي ولا يتحقق

فرض - 00:13:45

الكفاية ولا يلزم فرض الكفاية الا هؤلاء ولا يتحقق او لا يلزم فرض الكفاية الا هؤلاء. الان بدي اياكم تفهموا زي ما قلت. لما يقول لك ولا

يلزم الا الذكر الحر المسلم المكلف - 00:14:05

الصحيح الواجد من المال ما يكفيه ويكفي اهله من في غيبته ويجد مع مسافة قصر ما يحمله. الان بيتكلم هو عن من يجيبه

فرض الكفاية بمعنى من يجبه ان يشارك - 00:14:20

فيه بنفسه تمام؟ اما القسم الاخر هذا لا يتطرقون اليه عادة في الكتب الفقهية وهو من يلزمه ليس بنفسه لانه هو افتقد احد هذه

الشروط وانما يلزمه ان يشارك برأيه او ماله او معونته او نصحه هذا قسم اخر عليكم ان تتبهاوا عليه ولا تعتبره احبائي خارج دائرة

ايش - 00:14:31

فرض الكفاية. انا ارى انه داخل تحت دائرة فرض الكفاية. لكن بالجانب الذي يستطيع ان يقدمه. فمن انخرم فيه شرط من هذه

الشروط التي سنذكرها الان هذا لا يلزمه بنفسه - 00:14:52

يلزمه بطريقة اخرى نعم لكن بنفسه لا يلزمها. طيب ما هي؟ اذا اه اه الشروط التي يجب ان تتوفر حتى تكون مشمول بفرض الكفاية

هذا هو السؤال. ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر فيك؟ حتى تكون مشمول بفرض الكفاية. بمعنى ان تشارك بنفسك مباشرة. قال

واحد ان يكون ذكرا - 00:15:05

بالتالي المرأة احبائي لا يلزمها ان تشارك بنفسها وليست مشمولة بفرض الكفاية بهذا المعنى ليست مشمولة في فرض الكفاية بهذا

المعنى. اذا لابد ان يكون ذكرا فاخرج المرأة حرا اخرج ايش - 00:15:28

العبد مكلفا فاخرج من؟ الصبي غير المكلف والمجنون رابعا صحيح صحيح البدن حتى يستطيع يشارك بنفسه. فهذا اخرج به من؟

قالوا خرج به اه الاعمى. والاعرج والمريض والاشل وآآ آ آ قطع اليد او اقطع الرجل - 00:15:42

او من اكثر اصابه زاهية او من ذهب من يده او من رجله ما تذهب به منفعة هذا العضو. كل هؤلاء خرجوا من مفهوم الصحيح

يتحقق فيهم فرض الكفاية بمعنى انه يلزمهم المشاركة بانفسهم - 00:16:06

اذا الصحيح يخرج به من كان اعمى او اعرج او مريض او اشل او اقطع اليد او الرجل او ذهب من يده او رجله من الاصابع ما تزول به

منفعة هذا العضو. فهؤلاء لا يلزمهم المشاركة بانفسهم. ولا يتحقق فيهم فرض الكفاية بهذا المعنى - 00:16:22

اذا ذكر حر مسلم مكلف صحيح الشرط هذه الاربعة ولا خمسة خمسة صح؟ الشرط السادس ان يكون هذا الذكر الحر المسلم المكلف

الصحيح واجد من المال ما يكفيه هو ويكفي اهله في غيبته - 00:16:39

ان يكون عنده من المال ما يكفيه ويكفي اهله اثناء غيبته. قال الحنابلة اما ان يكون واجدا فعلا بين يديه من المال ما يكفيه ويكفي

عياله او يكون الحاج كم من مسلم تكفل بنفقتهم - 00:17:00

مممكن يكون هو مش واجد لكن خلص الحاكم المسلم من بيت مال المسلمين تكفل بنفقتهم وبنفقة عياله في حال غيبته الوجدان ليس

المراد به الوجود الفعلي هذه احدى صوره. اما ان يكون واجدا فعلا هذه صورة نقول او هو ليس واجدا فعلا لكن الحاكم - 00:17:16
كفل بالنفقة فهذا ايضا يلزمه. اذا نقول واجب من المال ما يكفيه اكتبوا واجد اما بملك حقيقي بين يديه او ببذل الامام واجد من المال
ما يكفيه ويكفي اهله في غيبته - 00:17:33

ثم اضاف وان يجد مع مسافة قصر ما يحمله ولا حظوا اهمية معرفة مسافة القصر لاحظوا كيف انبتت عليها كثير من الاحكام في
الجهاد في الزكاة في الصيام في الصلاة. يعني في الحج كثير من الاحكام بانبت على مسافة القصر. فلما يعني بعض الناس -

00:17:47

يتساهل حقيقة في موضوع مسافة القصر ويظن الخلاف فيها خلاف ان يتعلق فقط بقضية انه نقصر ولا نفطر فقط. هذا امر مسافة
القصر امر فقهي عظيم وعميق تتبني عليه كثير من المسائل الشرعية. فلاحظوا يقول اذا كانت الغزوة تبلغ مسافة القصر ومسافة
القصر عند السادة الحنابلة كم - 00:18:07

مية وسبعة وثلاثين كيلو متر على المعتمد. فاذا كانت الغزوة مسافتها مسافة قصر حتى يجب عليك ان تجاهد ينبغي ان تكون واجدا
لايش؟ لما تركبه ان تكون واجدا لما تركبوا. لذلك الله سبحانه وتعالى عذر البكائين في غزوة تبوك. صح - 00:18:27
الذين اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله لا نجد شيئا نركبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا اخبرهم انه لا يجد
ما يركبهم عليه. فايش قال تعالى تولوا - 00:18:45

واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. اخبر الله سبحانه ان هؤلاء معذورون لانهم لا يجدون ما يركبون والمسافة الى
تبوك من المدينة فتبوك مسافة تفوق مسافة القصر. اما اذا كانت المسافة دون مسافة القصر عند الحنابلة اللي هي مية وسبعة وثلاثين
لا يلزم - 00:18:55

ان يكون يعني حتى يجب عليه فرض الكفاية لا يلزم ان يكون واجدا لراحلة بل اذا لم تكن واجدا لراحلة تخرج على قدميك ماشيا لان
المسافة دون مسافة القصر. وتكون مطالب بفرض الكفاية - 00:19:15

جميل اذا هذه الشروط الست التي بها يتحقق فرض الكفاية خليني اقول هيك فرض الكفاية بالمعنى الفقهي او الذي يبحث فيه
الفقهاء. فرض الكفاية بمعنى ان تجاهد بنفسك مباشرة اما الفرض الكفاية بالمعنى العام وانا اركز عليه لا يسقط عن الباقيين. يعني اذا
شخص مثلا لا يجد مالا يكفيه ويكفيه عياله. اذا هو مش مخاطب بفرض الكفاية بالمعنى - 00:19:29
المشاركة الفعلية لكن هو مخاطب بفرض الكفاية بمعنى ايش؟ عن الحث والامر بعث الناس انه يا جماعة انا مش قادر بس انتم قوموا
اما ان يكون ساكتا ولا كأنه موجود في المشهد هذا لا يقبل. طيب. ثم بعد ان بين على من ينطبق فرض الكفاية بالمعنى الفقهي. بدأ
يذكر بعض الاحكام. فقال ويسن - 00:19:51

تشجيع الغاز لا تلقيه من السنة وهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن هدي الخلفاء الراشدين ان يشجع الغازي. ايش يعني
يشجع الغازي؟ ان يخرج الامام والناس مع الغزاة في سبيل الله يشيعونه - 00:20:09

يودعونهم يرجون لهم النصر والغنيمة والفلاح والفتح فهذا اسمه التشجيع ان يخرج الامراء والحكام وعموم الناس عموما هاي سنة
يخرجون مع هذا الجيش ويودعونهم ويسلمون عليهم ويدعون لهم بالنصر والتمكين. هذا فيه رفع للمعنويات. لكن لا يسن تلقيهم.
وهذا يعني طبعا المسألة فيها خلاف - 00:20:21

في الحقيقة قضية تلقي الجيش عند عودته التشجيع يكون عند الذهاب. اكتبوا التشجيع يكون عند ذهاب الجيش وانطلاقه. الترقى
يكون عند عودة الجيش الى ارض الوطن ايسن تشجيع الغازية يسن تشجيعهم في حال الذهاب. اما في حال العودة قالوا لا يسن
تلقاهم. ليش برأيكم - 00:20:43

مع انه الاصل العام عند الحنابلة الاصل العام انهم يقولون مثلا كتاب في في تحسن التهنة بالقدوم للمسافر. وفي شرح الهداية لابي
المعالي الحنبلي رحمة الله عليه قال تستحب زيارة القادم من سفره ومعانقته والسلام عليه - 00:21:03
طيب ليش في مسألة يعني هم عموما يستحبون اه استقبال المسافر او الذهاب لمباركته او ما شابه ذلك لعودته بالسلامة. الا الغزاة

في سبيل الله هكذا المعتمد في المذهب لا يسن تلقيهم - 00:21:20

يعني اذا عرفت انه الجيش جاي لا تطلع تتلقى نظرة خاصة في هاي المسألة يقولون لان عودته هو فوات للشهادة له ولا يهنئ الانسان على فوات نصيبه من الشهادة في سبيل الله - 00:21:34

هكذا يقولون قال لانك اذا خرجت لتلتقاه انت تهنئه بالسلامة من ايش من الشهادة وهكذا تهنئه بالسلامة من الشهادة. والشهادة فخر له فلا يحسن ان يخرج الانسان ليهنئ انسانا والله اهنك انك ما استشهدتش - 00:21:47

لاحظوا النظرة العميقة وكيف كانوا يفكرون رحمة الله عليهم ان الشهادة في سبيل الله هي اسم الاماني وهي اجمل الامور. فانت عدت يلا خسرت الشهادة هيك مفهومها انه انت خسرت الشهادة. عائشة اهنك - 00:22:06

تمام. ويسن التشيع. طبعاً البعض بقول لك لا انت وهو ماشي. يعني هو صح خسر الشهادة بس احنا مثلاً من اه بنبارك لهم ربما بالنصر. بنبارك لهم. اشياء كثيرة ففي الحقيقة مصر مش قطعية انا لا اعتبر مصير قطعية مسألة تقبل الاخذ بالرد لكن انا اعطيكم المذهب -

00:22:18

تمام؟ يعني مسألة يعني لو شخص قال لا انا اري بناء على اقوال اخرى لاهل العلم يسن استقبالهم وتهنئتهم اقول لك وجهة نظر لك وجهة نظر لكن نحن الان نبين علة المذهب ثم قال وافضل متطوع به الجهاد هذا اللي ذكرت لكم انه اذا تم - 00:22:35

تصير فرض الكفاية فالشخص قال لي يا شيخ انا بدي اتطوع بقول له اسمع فرض الكفاية في الجهاد اتحقق لكن افضل تطوع لك انك تلحق هذا الجيش او تلحق الثغر - 00:22:52

اخواني من يقرأ في سير العلماء وطلبة العلم والعباقي قديماً كانوا جميعاً يمارسون هذا التطوع وهذه العبادة اقرأوا في كتب الاعلام الكبار اقرأوا في كتب الاعلام الكبار وانظروا في سيرهم كيف كانوا يلازمون الثغور وكان احدهم اذا قسى قلبه - 00:23:04

يقرر ان يذهب الى الثغور حتى يلين قلبه مع المجاهدين في سبيل الله على تلك الثغور يعني من عجيب ما تقرأه من حال الائمة والعلماء انهم يمارسون هذه العبادة كانوا في كل عام - 00:23:23

عبادة الذهاب الى الثغور لانها عبادة هي عبادة تتطوع بها لله افضل من قيام الليل وافضل من العديد من الامور ان تؤدي هذه العبادة. طبعاً يعني كلام فقهي لكن في النهاية لما نأتي ننظر للامور من الناحية الواقعية - 00:23:37

سنحتاج الى توزيع المهام سنحتاج الى ايش؟ الى توزيع المهام لانه مش منطق ايضاً انه كل العلماء والدعاة وطلبة العلم في الثغور وما في حدا بعلم الناس. جالس في المدن والقرى. فالقضية - 00:23:52

انت لا تأخذها بالعمومية انه خلص لازم كل العلماء وطلبة العلم في الثغور وما احد يعلم الناس لا ليس بهذا المنظر. يعني ليست بهذا التعقيد وانما الكلام عن الاحوال الجزئية - 00:24:05

انا لو سألتني ما هو افضل تطوع تطوع به بقول لك هذا. لكن هل المطلوب انه كل العلماء والدعاة لا بالعكس قد نصل لمرحلة من الائم اذا تخلينا عن اه - 00:24:15

واقعنا وعن مجتمعاتنا. فبالتالي حبابي الشاطبي في الموافقات له كلام رائع جداً في التفريق ان يبين ان الاحكام الشرعية لها نظرة جزئية ولها نظرة كلية. وعلى طالب العلم ان يصل - 00:24:25

مرحلة ان نفرق بين الجزئي والكلي في الاحكام. فلما نقول افضل التطوع الجهاد هذا كلام في الحكم الجزئي تمام؟ انه هذا الجهاد كتطوع افضل التطوعات. لكن لما ننظر الان كناية كلية النظر الكلي انك تنظر في مصلحة الامة جميعها. وايش سيترتب على لو كل -

00:24:39

فعلت هذا الامر وتركت الامور الاخرى. لا هنا ستختلف النظرة. وهاي التفريق بين الحكم الجزئي والحكم الكلي ترى له اثار عظيمة جداً. وعلى طالب العلم ان شاء الله في لما ندرس مقاصد الشريعة نفهم اهمية اتقان الطالب لهذه الامور. كتب الفقه بشكل عام تتكلم عن

الجزئيات. لكن لما نأتي نتكلم عن كليات نستصبح لك نظرة - 00:24:55

متوازنة تأخذها مع الملكة الفقهية. المهم افضل متطوع به الجهاد قال وغزو البحر افضل. ايها افضل؟ ان تخرج في غزوة في البر ولا

في البحر ان تخرج في غزوة في البحر. لان البحر مخيف اكثر من البر - 00:25:15

الخوف فيه اكثر فالثواب فيه اعظم. صح؟ يعني انت في البر ما بتخافش تسقط الخوف في التقاء العدو فقط لكن في البحر انت

خايف من شغلتين خايف من السفينة تغرق وخايف من العدو. فهو اشد خوفا فبالتالي الثواب به - 00:25:31

اعظم وغزو البحر افضل؟ قالوا وتكفر الشهادة جميع الذنوب سوى الدين اذا الشهادة في سبيل الله يا اخواني تكفر عن الشهيد جميع ذنوبه. لكن الدين لا يسقط الدائم لا يسقط لا يفك الانسان والله انا هيني عنا علينا جهاد فرض كفاية ها بتكلم عن جهاد فرض الكفاية

طبعاً انتبهوا علينا جهاد فرض كفاية فشخص بقول يلا خليني - 00:25:46

وجهات فرض الكفاية. وهيني ضحكت عالزلمة وما دفعتلوش امواله. و بخرج وبستشهد وخلص ربنا بغفر لي ذنوبي. لأ. النبي صلى

الله عليه وسلم لما كان يخطب فسأله رجل انه هل الشهيد يغفر له كل شيء؟ فقال نعم - 00:26:11

ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم بره جاءه جبريل فاخبره انه يغفر له كل شيء الا الدين. فقال عليه الصلاة والسلام اين السائل؟

فقال انا يا رسول الله. فقال يغفر له كل شيء الا الدين - 00:26:24

عاد فاستثنى الدين ليبين ان حقوق العباد لا تسقط. يعني باختصار لا تستعمل فرض الكفاية وسيلة ايش؟ انك تأكل اموال الناس.

وتعتبر انه خلس بروح وبستشهد علي مية الف لفلان - 00:26:34

ان شاء الله الشهادة بتسامحني فيها الدين صلاح هو الدين الاسلامي متزن في طرحه. يحافظ على جميع الحقوق. صح الجهاد عظيم

وبذل النفس والمهج في سبيل الله. امر كبير جدا. لكن لا نسمع - 00:26:45

اح ان يكون وسيلة لايش باكل اموال الناس واتلافها واضاعتها. طيب هل اللي عليها دين يعني يا شيخ باختصار بسيدي جاهد ولا لا

الان راح نعرف الحكم ان شاء الله بالنسبة لجهاد فرض الكفاية. بالنسبة لجهاد فرض العين خلوه لاحقا. لكن بالنسبة لفرض الكفاية

انظروا ايش قال؟ قال ولا يتطوع به - 00:26:58

مدين لا وفاء به الا باذن غريمه ولا من احد ابويه حر مسلم الا باذنه. الى ان هو تكلم في الحقيقة عن حكم الجهاد تطوعا وليس فرض

كفاية لاحظوا هو الان تكلم عن حكم الجهاد تطوعا لمن - 00:27:17

عليه دين فقال لا يتطوع. اذا هو ما بتكلم الان لا عن فرض الكفاية ولا عن فرض العيب. بتكلم عن التطوع قال لا يتطوع انسان بالجهاد

في سبيل الله اذا ولا يتطوع الانسان بالجهاد في سبيله اذا كان عليه دين. اذا ولا يتطوع به مدين - 00:27:36

ولا يتطوع به مدين لا وفاء له الا باذن غريمه هاي المسألة الاولى يقولون شخصان لا يتطوعان بالجهاد في سبيل الله الا بشروط الاول

المدين الذي لا وفاء له. ايش يعني مدين لا وفاء له؟ خلينا نفهم العبارة هاي اولاً - 00:27:58

اذا انا مدين لشخص وعندي مال اسده استطيع ان اذهب للجهاد تطوعا والمال اللي ايه انا تركته في بلدي هو يأتي يأخذ منه انتهى

الامر. فباختصار اذا كنت انا مدين لشخص وعندي وفاء له موجود الحمد لله. هل يحق لي - 00:28:20

ان اتطوع؟ نعم لاني امتلك الوفاء فهو يستطيع يعني لو استشهد في سبيل الله هو يستطيع يأتي لاهله ويأخذ الوفاء ويرجع فحقه

محفوظ لذلك ركز على مدين لا وفاء له يعني ما عندوش ما يسود به - 00:28:37

فاذا كان المدين ما عنده مال يسد به الدائن هل له ان يتطوع بالجهاد في سبيل الله؟ قالوا ليس له ان يتطوع الا اذا استأذن غريمه

هذه الصورة الاولى وهي التي ذكرها الشيخ من عيسى اذكر صور اخرى - 00:28:52

الا اذا اذن له غريمه. يعني يذهب هذا المدين الى الدائن. فيقول يا فلان ترى انت بدك مني الف الفين دينار وانا حاب اتطوع بالجهاد

في سبيل الله. هل بتسمح لي؟ قال والله خلس بسمح لك الله يسهل عليك واذا استشهدت انا مسامحك - 00:29:10

ما هيك ممتاز هذه الصورة الاولى اذا اذن له غريمه. الصورة الثانية قالوا اذا وضع رهنا محرزا ايش يعني؟ يعني راح صاحبنا المدين

على الدائن وقال انا اريد ان اتطوع بالجهاد في سبيل الله. وهاي سيارتي رهن عندك - 00:29:25

اذا انا استشهدت وما رجعت بيعي السيارة وخذ حقك اذا رجعت من الغزوة سالم بنتفاهم انا واياك. بنفع بنفع. اذا حط رهن محرز

يعني رهن يستطيع الدائن ان يأخذ من خلاله حقه - 00:29:41

بصير حتى لو ما استأذنوا يعني مش لازم استأذنك خلص انا حطيت عندك رهيب محرز. انا في الحقيقة لا احتاج ان استأذنك. فاما ان يستأذن غريمه اذا ما وضع رهن واما ان يأتي برهن محرز ويقول ها - [00:29:54](#)

ابراهيم محرز وانا مسامحني هيني ذاهب للجهاد في سبيل الله. رجعت انا انبيه واكرمه ما رجعت هذا الرهن بتبيعه وتأخذ حقه.

الطريقة الثالثة ان يأتي بكثير للمليء اجي انا لشخص اقول يا فلان ترى انا اريد التطور في الجهاد في سبيل الله - [00:30:06](#)

وانت بدك مني دين. انا عارف لكن هاي الشيخ عبدالله هو كفيل مليء اذا انا ما رجعت هو بسد الدين العلي اذا كان عبد الله كفيل مالي في كفالة صاحب الدين ليس له حق - [00:30:22](#)

بمنع الان. لاني انا اتيت له بماذا بكفير مليء وهذا الكفيل المليء قال اه والله فعلا انا كفيل بكفل ابراهيم. اذا ما رجعت واستشهد في سبيل الله ونسأل الله ان يرزقنا الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين - [00:30:39](#)

اذا رزقنا الله الشهادة في سبيله. هاي الشيخ بسدد ديوني اذا رجعت بتفاهم معك. فاذا نقول لا يتطوعوا لا يتطوع بالجهاد مدين لا وفاء له الا اذا استأذن الغريم او وضع رهنا محرزا او وضع او اتى بكفيل مليء - [00:30:52](#)

الشيخ مرعي ذكر ابن الغريب فقط وانا زيدت الرهن المحرز الكفيل المليء فهذه ثلاثة طرق يستطيع من خلالها المدين ان يتطوع بالجهاد. اذا ما عنده هذه الطرق الثلاث ما بنفع يطلع - [00:31:13](#)

ما بنفع يطلع يعني ما بنفع يتطوع ثم قال ولا من احد ابويه حر مسلم الا باذنه الشخص الثاني الذي ليس له ان يتطوع اذا كان شخص احد ابويه - [00:31:27](#)

احد ابويه حر مسلم يعني انت يا عبد الله اذا ابوك حر او والدتك طبعا الاب او الام لذلك احد ابويه. يعني اذا كانوا الاثنين انعم بهم من باب اولي. بقول لك اذا كان احد ابويك حر - [00:31:45](#)

ليس عبدا. وكان مسلما ليس لك ان تتطوع الا باذنه اذا كان الجهاد عليك في حقه تطوع. وكان احد الابوين حر مسلم فليس لك ان تتطوع الا بايش باذنه وهذه وعلى هذا اذا كان يحمل الاحاديث - [00:32:03](#)

التي جاء فيها الصحابة يستأذنون الى النبي صلى الله عليه وسلم بالجهاد فكان يسألهم الك اب او احد والديك حي؟ فيخبره نعم فيقول الزمها وهذا ورد في الكثير من الاحاديث - [00:32:23](#)

هذه الاحاديث تحمل على ايش جهاد التطوع لانه بعض الناس للأسف طريقة توظيف وذي الاحاديث يعني فيها نوع من الانتقائية هذه الاحاديث التي يأمر فيها النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة ان يلزموا اقدام امهاتهم والا يخرجوا وان يعودوا الى بلادهم ليرعوا الوالد والوالدة - [00:32:37](#)

هذا عند الحنابل هذا كلام السادة الحنابلة اذا كان جهاد تطوع واحد الابوين حر مسلم حينئذ نعم ليس لك ان تتطوع الا باذنه اذا تقييده بالتطوع في كلا المسألتين في مسألة المدين ومسألة اه استئذان الاب او الام - [00:32:56](#)

يدل على انه اذا كان فرض كفاية وانا ممن ينطبق عليه فرض الكفاية مش تطوع او فرض عين الموضوع بيختلف صح؟ لانه قال لك ولا يتطوع. اذا شو مفهوم المخالفة؟ انه اذا ما كان تطوعي يا شيخ اذا كان فرض كفاية او اذا كان فرض عين. لان اذا كان فرض - [00:33:13](#)

وقام به غيرك خلص رجعت تطوع في حقه. لكن ما في الا انت فهو صحف كفاية لكنه تعين في حقي فاذا باختصار تعين في حق فلان ان يخرج ان يخرج للجهاد في سبيل الله فهنا يخرج حتى لو كان مدينا لا وفاء له - [00:33:32](#)

من دون لا استئذان غريم ولا رهن محجز ولا كفيل مليء. وكذلك من دون ان يستأذن احد ابويه الحر المسلم اذا التطوع غير طرد العين فمن لزمه بعينه ان يشارك في القتال هذه لماذا سقطت؟ من لزمه بعينه ان يشارك في القتال - [00:33:52](#)

تمام فهذا في هذه الحالة احبابي حتى لو كان مدينا لا وفاء له او كان لاحد ابويا حر مسلم يلزمه ان يجاهد وان يشارك في الميدان وقضية الديون الله سبحانه وتعالى يعني يعامل الانسان. يعامل الانسان بفضله وكرمه - [00:34:12](#)

وهو عز وجل يعرف من كان يريد ان يقضي الناس حقوقهم ومن كان لا يتلاعب واستعمل الدين وسيلة لاكل اموال الناس بالباطل. الله

اعرف ما في النوايا فييسر لك ان شاء الله من يقضي دينك. والاصل طبعاً هو اخواني حتى تفهموا القضية. هو الاصل في بيت يعني في الدولة المسلمة - [00:34:31](#)

انه في بيت مع المسلمين صح وانه اذا كان فلان توجب عليه ان يجاهد بنفسه وراح للحاكم وقال انا اتوجب علي ان اجاهد بس انا علي دين هسه الان هو بده يطلع بده يطلع. بس الاصل بيت نادي المسلمين يسد دينه - [00:34:49](#)

يعني الحكم الاسلامي حكم متكامل الاركان. لا يتصور قضية جزئية من دون القضايا الاخرى المتسلسلة. انه في جهاد وفي ميت مال المسلمين وفي حاكم مسلم وفي هيئات شرعية يعني الامر كله مرتب - [00:35:03](#)

انه بعض الناس يعني ينظر لموضوع بجزئية كيف بده يطلع يا شيخ وهادي عليه حقوق للناس؟ والاصل انه في بيت من المسلمين هادا انسان تعين عليه ما في غيره. او هو كم واحد - [00:35:16](#)

ما فيش غيرهم. تعين عليهم هم الذين سيؤدون هذا الفرض وآ الدولة المسلمة في هناك بيت من المسلمين الاصل الدولة تسد ديون هذا الشخص فاذا ما سدت فالله سبحانه وتعالى نسأله ان يعامله بفضله وان يرضي غريمه بكرمه وجوده - [00:35:26](#)

طيب الان انتقل لبيين لنا مفهوم من مفاهيم كتاب الجهاد الا وهو مفهوم الرباط. مفهوم ايش الرباط ما هو الرباط قال ويسن الرباط وهو لزوم الثغر للجهاد واقله ساعة وتماهه - [00:35:43](#)

اربعون يوما الرباط احبابي عرف لكم اي عرفه الشيخ مرعي قال وهو لزوم الثغر للجهاد ان تلزم الثغور بنية الجهاد في سبيل الله فهذا هو الرباط. الرباط يتعلق بالثغور. ايش هي الثغور - [00:36:00](#)

الثغور هي حدود المسلمين. حدود بلاد الاسلام حدود بلاد الاسلام ان تذهب الى هذه الثغور وتقف حارسا تراقب البحر ماذا سيأتي من خلاله من العدو؟ وهذا قديما مثلاً لما كانت مصر - [00:36:19](#)

يعني في في اوقات العزة كان هناك المسلمون كثيراً ما يذهبون يقولون هذا ثغر الاسكندرية وثغور القاهرة وثغور كذا وثغور كذا وثغور طرابلس وثغور لبنان كان هناك ثغور تخوم لانه هاي المناطق كان العدو يأتي من خلالها بالسفن. الصليبيون كانوا يأتون بالسفن يغيرون على بلاد المسلمين على هذه الحدود - [00:36:36](#)

فان يذهب المسلم الى هذا الثغر ويمسك سلاحه ويقف حارسا هذا اسمه رباط ان تلزم الثغر للجهاد واقل الرباط هو اقل الاعتكاف. كم اقل الاعتكاف ولاحظوا ان الرباط والاعتكاف في المسجد يعني اشياء مشتركة. انه الاعتكاف لزوم المسجد صح -

[00:36:59](#)

والرباط لزوم الثغر اقل الاعتكاف كان ايش ساعة مش قلنا اقل الاعتكاف عند الحنابلة ساعة واقل الرباط ساعة ايضاً اقل ما يصدق عليه انه لبث في عرف الناس في ثغر المسلمين يسمى رباطاً. هذه الساعة. وليست الساعة - [00:37:21](#)

الستين دقيقة لا المراد بالساعة هنا اقل ما يصدق عليه انه لبث في عرف الناس هذا يسمى رباطاً. وتماه الرباط وتماه الرباط كم اربعون يوماً لانه هذا جاء فيه الاثر - [00:37:40](#)

تمام الرباط اربعون يوماً وان كان الاثر فيه ضعف من الناحية الحديثية لكنه في فضائل الاعمال. فتمام الرباط اربعون يوماً. يعني يا شيخ ما بصير ازيد على اربعين يوم في الرباط لا مش هذا المراد. مراد انه من - [00:37:55](#)

ربط اربعين يوماً فقد اكمل ثواب الرباط اذا زاد يزداد بحسبه قال الحنابلة فاذا رباط ستين يوم اكيد ربنا عز وجل رح يثيبه على ستين يوم. رباط مئة يوم ربنا عز وجل يزيده الى مئة يوم - [00:38:08](#)

تمام وهناك ترى كثير من الرسائل يعني التي كتبها العلماء الى اهل الثغور تمام يعني هناك رسالة لابي الحسن الاشعري رحمة الله عليه رسالة لاهل الثغر. هناك رسائل لابن تيمية رحمة الله عليه ايضاً في هذا الباب. كثير من الرسائل عنونت لاهل الثغر - [00:38:24](#)

وهذا من ايضاً لطيف هذه المسائل. اذا ويسمى الرباط او لزوم الثغر للجهاد واقله ساعة وتماهه اربعون يوماً. وهو افضل لاحظ ويقول لك الرباط في سبيل الله افضل من انك - [00:38:44](#)

تقيم في مكة وتعتكف في المسجد الحرام. وافضله وافضل الرباط ما كان ايش اشد خوفاً. يعني الثغر اللي عليه ضغط اكبر والعدو

يعني يصل عليه اكثر واكثر الرباط فيه اهم - 00:38:54

والخوف هي اكثر فالثواب فيه اعظم تمام؟ مثل قضية انه غزو البحر افضل من غزو البر. ثم قال ولا يجوز للمسلمين الفرار من

مثليهم. طبعاً هذه الآية التي في سورة الانفال - 00:39:09

اليس كذلك؟ الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً. فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين. هذا هو الحكم النهائي بعد ما انتسخ الحكم السابق الحكم النهائي استقر على ان العدو اذا كان مثلي المسلمين يعني المسلمون كانوا مائة

والعدو كانوا مائتين - 00:39:23

لا يجوز للمسلمين ان يفروا من هذا العدو اما اذا كان العدو اكثر من مثلي المسلمين يعني المسلمون مائة العدو ثلاثمائة لا هنا يجوز

للمسلمين ان يفروا وان يعودوا تمام؟ لانه ما في مصلحة الان في القتال يعني مفاصده اكثر صارت - 00:39:43

اذا اذا كان العدو مثلي المسلمين فاقبل طبعاً من باب اولي. اذا كان العدو مثلي المسلمين فقال المسلمون الف العدو الفين اذا كان العدو

مثلي المسلمين فاقبل لا يجوز الفرار - 00:40:00

على المسلمين. لا يجوز ان في الروح حرام والله عز وجل اعتبر هذا كبيرة من الكبائر الا متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باء

بغضب من الله فقد باء بغضب من الله. هكذا الله عز وجل ذكر في سورة الانفال ومن يولهم. يومئذ دبره - 00:40:16

لا متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله. ومن يقدر احبابي على غضب الله. نسأل الله العفو والعافية. قال ولا يجوز

للمسلمين من مثليهم اي من مثلي الكفار ولو واحداً من اثنين. يعني حتى لو كنت يعني المواجهة مباشرة انت واحد وهم اثنين -

00:40:34

او خلينا نقول لو كانت كل القضية كل القضية والمعرفة هي عبارة عن اثنين من الكفار وواحد من المسلمين يعني هذا الذي يظهر لي

من قوله ولو واحد من اثنين. يعني حتى لو كانت المعرفة عبارة عن اثنين كفار هاجموا ثغور المسلمين مثلاً - 00:40:53

وهناك مسلم واحد ضدهم. هاي كليات المعرفة. مش الف الفين ومية وميتين. لأ لو كانت المعرفة هي عبارة عن اثنين كفار وواحد

مسلم. ما بصير لهذا المسلم انه يهرب اوروبا - 00:41:12

فهمتوا ايش يعني ولو واحداً من اثنين؟ يعني لو اختزلنا المعرفة قدر الله انه المعرفة كانت اثنين كفار واحد مسلم. بده يقول لك لهاي

المرحلة يعني. ما بصير المسلم يروح والله - 00:41:23

يا عمي لسا ما فش مش غزوة هادي خلص. بروح بني ادم المسلمين وبرجع لهم. لا لأ اذا كانت المواجهة بينك انت وبين اثنين بدك

تتبت. وفرارك كبيرة من الكبائر - 00:41:33

قال فان زادوا عن مثليهم يعني اذا كان الكفار اكثر من مثلي المسلمين هنا جاز الفرار. جاز الفرار ثم قال. الان نتقل لمفهوم جديد بسم

الله الحمد لله. مفهوم الهجرة - 00:41:44

تباري على الساعة رضي الله عنك لا مفهوم الهجرة هذا مفهوم ايضاً اصيل جدا الهجرة من بلاد الكفار ومن بلاد اهل البدع الى بلاد

المسلمين اهل السنة ولاحظوا ان مفهوم الهجرة - 00:42:00

عند الحنابلة ليس خاص فقط ببلاد الكفار بل حتى بلاد اهل البدع والاهواء. انظر ايش قال. والهجرة واجبة على كل من عجز عن

اظهار دينه بمحل يغلب فيه حكم الكفر والبدع المضلة - 00:42:16

المراد بالبدع المضلة هنا احبابي يعني خليني اعتبرها البدع الدسمة يعني مثل بدعة التشيع بدعة اه الاعتزال بدعة التجهم. تمام

وليس البدع المخففة قال فان قدر على اظهار دينه في بلاد الكفر - 00:42:33

او بلاد البدع فاصبحت الهجرة في حقه مسنونة. اذا الهجرة اما ان تكون واجبة واما ان تكون مسنونة هكذا يقسمها الحنابل. ما هي

الهجرة الواجبة الهجرة تجب على كل من عجز - 00:42:49

عن اظهار دينه اذا كنت عاجز عن اظهار دينك وعبادتك وعقيدتك ها عاجز عن اظهار دينك بمعنى اظهار العبادة صلاتك صيامك زكاتك

او عاجز عن اظهار عقيدتك وتوحيدك لله اذا كنت عاجز عن اظهار الدين بهذا المفهوم الشامل في بلد يغلب فيه حكم ايش -

الكفار او يغلب فيه حكم اهل البدع والاهواء من الروافض والاعتزال والتجهم فحينئذ ما حكم الهجرة عليك واجبة واجبة ان تهاجر الى بلاد تستطيع ان تظهر فيها دينك. وهذه القضية للأسف بعض الناس يتعامل معها باستهتار - [00:43:28](#)

يعني اليوم احبابي كثير من الاخوة مثلاً يقيمون في بلاد الغرب يقيمون في بلاد الغرب ويتعرضون من الاهانة في دينهم ويمنعون من اقامة كثير من الشعائر فيأتي بعض يعني الشيوخ الذين يتصدرون - [00:43:46](#)

فيميعون احكام الدين ويفسخون احكام الدين من اجل فقط انه هؤلاء الذين يقيمون المسلمين الذين يقيمون في بلاد الغرب ينعمون بحياة هادئة من دون اشكاليات وفي الحقيقة الامر هذا يحتاج الى توازن وليس بهذا الاطلاق - [00:44:04](#)

يعني الرسالة المرادة انه اذا كان المسلم الذي في بلاد الغرب لا يستطيع ان يقيم امر دينه هو ملزم ملزم ان يهاجر الى بلاد الاسلام فيأتي شخص هو يا شيخ يعني هو في بلد يا اسلام؟ نقول اخي الكريم انت في بلاد اقل شيء - [00:44:19](#)

تسمع فيها صوت الاذان وتقيم شعائرك بكل اريحية. اذا كنت في بلد لا تطبق يعني لا تستطيع ان تطبق فيه هذه الامور. نعم تعال الى بلد الحمد لله تستطيع ان تطبق فيه هذه الامور. دعكوا من الاشكاليات العامة - [00:44:39](#)

تعال الى بلد تستطيع ان تطبق فيه هذه الامور اما ليس من المنطق انه بعض الشيوخ يبيح الربا للمسلمين في الغرب ويبيح خلع الحجاب للمسلمات في الغرب وما شاء الله الحبل على الجرار. وايش الحجة يا شيخ - [00:44:55](#)

انه هي مضطرة لا اخي الكريم هكذا يقول الفقهاء. اذا كنت يا اخي مقيماً في بلاد الغرب الغرب فلا انت ايها المرأة تستطيعين الحجاب. ولا انت ايها المسلم ان تتعامل بالحلال لا يجوز لك ان تبقى هناك. اذا انت لا تصل هاي الضابط لا تستطيع ان تظهر دينك - [00:45:10](#)

ان المرأة تستطيع ان تتحجب ولا الرجل يستطيع ان يتعامل بالحلال. يأكل كل شيء ربا او يأكل المطاعم المحرمة او او يفعل او لا يستطيع ان يصلي وان يظهر دينه - [00:45:30](#)

حتى اظهار الدين يعني حتى قضية اظهار يعني ممكن انت تفعل في قلبك يقول لا انا شيخ مستطيع اصلي بقلبي لا لا اخي. اذا كنت فقط تصلي بقلبك وبعينك ايماء ولا تستطيع ان تصلي صلاة المسلمين باريحية - [00:45:40](#)

يجب عليك ان تهاجر فهذا مفهوم عظيم احبابي مفهوم الهجرة وبعض الناس يميعة ويظن ان القضية انتهت لا. الهجرة ستبقى الى يوم القيامة من كل بلد يرحمك الله. لا تستطيع فيه ان تظهر دينك - [00:45:52](#)

اما لغلبة الكفار عليه او لغلبة اهل البدع من الرافض والاعتزال والتجهم عليه فيجب عليكم ان تهاجروا. الان اذا كان شخص هجرة الى بلاد الاسلام فيكون فيها ضرر شديد على دينه - [00:46:07](#)

تأتي احكام استثنائية هنا نفكر في الاحكام ايش الاستثنائية نعم ما من قاعدة الا ولها اي استثناءات هذا معلوم عند ادنى من له ممارسة فقهية. لكن الاصل العامي الذي يجب ان يعلمه الناس - [00:46:25](#)

ان الذين لا يستطيعون ان يظهروا دينهم في بلاد الكفر او في اراضي اهل البدع انا شخص مثلاً يقيم في بلاد الروافض اليوم ايران وما شابهها ولا يستطيع ان يظهر عقيدته - [00:46:38](#)

هذا لا يجوز ان يبقى هناك لا يجوز هكذا يقول الحنابلة انا ليست انا من اخوك هكذا يقول لك ان تبقى في بلاد الروافض والله والله انا انا مأمور ان اشتهم ابا بكر وعمر في المدرسة. ابني مجبر على ذلك. ايش افعل مقيم في بلاد الروافض؟ لا اخي - [00:46:50](#)

عليك ان تهاجر وجوبا والا انت اثم اذا وصل كما قلنا لحالات استثنائية مرحلة العجز التام عن الهجرة او ان هجرته تسبب له ضرر اكبر في دينه. تأتي موازنة المصالح والمفاسد. لكن هذه - [00:47:07](#)

ده حكم فقهي يجب ان يعرفه الناس ان دين الله سبحانه وتعالى ليس بالاهواء. يعني والله شخص يعني يقول والله يا شيخ رزقتي ماشية في بلاد الكفر انا اقطع رزقتي واجي عباد الاسلام؟ والله ما هي زابطة. شف هذا الخطاب. انه والله اموري والله الحمد لله اصدت البنكية وشركات ما شاء الله. معقولة اترك الشركات هذيك واجي هون؟ اه نعم - [00:47:21](#)

اقول اذا كنت تريد الله ورسوله والدار الآخرة معقول اذا كانت الك حسابات اخرى شيء اخر قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم

وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله - [00:47:41](#)
الاية تمام؟ فهنا تظهر العقيدة يا اخي هنا يظهر المسلم بحق الذي هو موالي لله ورسوله واستعد ان تفنى عنده الدنيا مقابل ان يحافظ على دينه وبين المسلم اللي هو يأخذ من الدين ما يعجبه - [00:47:57](#)

انه انا عندي والله اموال كثيرة وصار عندي تجارات وصرت فاتح مشاريع يا شيخ. وانا مش قادر اظهر ديني صراحة. وشفنا هو قادر يظهر دينه. احنا ما عنا مشكلة. بنقول له هل انت قادر تظهر دينك؟ هل - [00:48:11](#)

زوجتك وبناتك يستطيعون ان يتحجبوا اذا قال نعم احنا الحمد لله قادرين على اظهار الدين وامورنا تمام. بنقول له خلص الهجرة مسنونة زي ما قال الشيخ فان قدر على اظهار دينه ايش قال؟ فمسنونة - [00:48:21](#)

احنا كلامنا عن شخص لا يقدر ان يحجب زوجته وبناته. ولا يقدر ان يأخذ الحلال. ولا يقدر ان يظهر الصلاة والصيام. ولا احكام شعائر الدين. هذا الذي يخاطبه بهذا الكلام واقول له لا تجعل الدنيا مقدمة مقدمة عندك على دين الله سبحانه وتعالى. الهجرة واجبة عليك وان لم تفعل فانت اثم. ورسالتني - [00:48:33](#)

الشيوخ والدعاة يعني ما شاء الله بالشعر بالكاره يعني يسهلون احكام الدين وهي ليست تسهيل انا بسمي يعني تجميع احكام الدين وفسخ ما كتبه ارباب المذاهب وتفسير والتجميع واتيان بفتاوى. طبعاً اليوم شعار المقاصد عنده شعار مرفوع. مقاصد الشريعة تقول انه - [00:48:53](#)

يجوز للمرأة ان تخرج متبرجة في بلاد الغرب حتى تدرس في الجامعة. طبعاً ما شاء الله الموازنات تسمعها والله شيء مذهب ومعيب ومشين ان تسمع عالماً او من يدعي العلم يتكلم بهذه الموازنات الفاسدة قبل ما يتكلم بهذه اللهجة. باللهجة انه اصلاً انت يجب عليك ان تهاجر. هذا - [00:49:13](#)

بحكم لما تخرج عشاشة شاشة التلفاز وتتكلم امام الناس بجواز اخذ القروض الربوية في بلاد الغرب بجواز ان تخرج المرأة متبرجة في بلاد الغرب لما تخرج على الشاشة وتتكلم عليك ان تعرف انك ستسأل امام الله سبحانه وتعالى عن هذا الحكم. تمام؟ ولا تجعل قضية المقاصد والسياسة الشرعية وما شابه ذلك - [00:49:33](#)

هي الرداء الذي ترتدي به. فهناك الله عز وجل يعلم المصلح من المفسد. يعلم الله سبحانه انه انت لم تكلم هؤلاء بوجوب الهجرة. يعني هذا الذي يعزلي. والله احبابي انه يخرج على الشاشة ويقول يجب على المسلمين الذين لا يستطيعون اظهار دينهم في بلاد الغرب ان يهاجروا الى بلاد الاسلام - [00:49:53](#)

وهذا اصل عظيم وكل انسان ملزم بذلك الا في احوال استثنائية كذا وكذا. وهاي الاحوال الاستثنائية لو فرضنا انه يتكلم معها بهذه التوسعات هذه قضية اخرى يعني تحترم هذا الخطاب. تشعر ان الرجل حافظ على كل جزئيات الدين. او الزمهم باللهجرة - [00:50:11](#)
الى بلاد الاسلام واستثنى حالات التي تعجز تماماً عن الهجرة الا المستضعفين. ربنا اعذرهم من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. هذولا اللي عذرهم الله في سورة النساء - [00:50:29](#)

ان الذين توفاهم الملائكة غانمي انفسهم. قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم مخيف الاية يا اخواني مرعبة. هذا الذي يخرج على الشاشة على وسائل التواصل. قرأت هذه الاية امعنت فيها فكرت فيها قبل ما تفتي وتصدر نفسك للناس على انك الشخص الذي - [00:50:48](#)

تستطيع ان تبيع الدين وتذيب كل احكامه؟ وهل قرأت هذه الاية؟ ربنا يقول فاولئك رأواهم جهنم وساءت مصيراً. ثم استثنى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. قال سبحانه لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. نعم هاي الاية تتكلم عن انسان لم يستطع ان - [00:51:09](#)

دينه وعجز عن ظهر دينه وجار الكفار في كفرهم. ولما سأله قال والله انا لا استطيع ان اظهر ديني. فتأتيه الملائكة تقول له ليش ما ليش وافقت الكفار على الكفر في الظاهر وكنت مثلهم في الظاهر ونحن عارفين انك في الباطن لا تريد. لكن في الظاهر وافقتهم. قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:51:29](#)

مصرفية ايتها الملائكة في بلاد الغرب ما كنا نستطيع الا ان نوافقهم على ظاهر امرهم ولكن كنا في باطننا مخالفين. ايش قالت لهم الملائكة؟ اه والله خلاص انتم مسامحون اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا - [00:51:48](#)

المستضعف. فعلا المستضعف العاجز عن الذهاب الى بلاد الاسلام هذه قضية اخرى الله عز وجل يفتح ابواب المغفرة لمن يستحق المغفرة. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة. ما عندهم حيلة. ولا يهتدون سبيلا. ما عنده مال. بقول لك يا شيخ انا - [00:52:05](#)

مهاجر ولا احد يتكفل بهجرتي فاولئك اسأل الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا واما من كان قادرا لكن الدنيا وحب الاقامة في تلك الديار وحب والله انه والله اذا اجينا لبلاد المسلمين اليوم انظروا الى بلاد الشام ما فيها - [00:52:23](#)
مشاريع اقتصادية ناجحة. بكم اياي اترك تجارتي واتي لبلد اقتصادها فاشل؟ اه نعم اخي الكريم تعال هنا والله يفتح عليك من رزقه. يعني انت خائف على الرزق الله سبحانه وتعالى يقول في السماء رزقكم وما توعدون - [00:52:38](#)
فاله لم يجعل هذه الفكرة لم يجعل الخوف على الرزق سببا من الاسباب التي تبيح تبيح الاقامة في بلاد الكفر لمن لا يقدر على اظهار بدينه. لم يجعل الخوف عن الرزق - [00:52:55](#)

سببا من اسباب ايش القامة او سبب مبيح للاقامة في بلاد الكفر لمن هو عاجز عن اظهار دينه. كثير من الناس هو يذهب لبلاد الكفر. والله يا شيخ حاب اخذ دكتوراة من جامعة السوربون - [00:53:07](#)
ابصر من هذه اسماء الجامعات الغربية واكسفورد طب ماشي اخذت دكتوراة شو بدھا ترجع؟ يعني هناك هل تستطيع ان تظهر دينك؟ والله اذا بتستطيع تظهر دينك انا بقول لك الهجرة مسنونة - [00:53:21](#)
الهجرة مسنونة لكن انت قايم هناك ليش؟ وانت لا تستطيع ان تظهر دينك. والله فتاة تخرج من هنا الى هناك متبرجة. والله مشكلته في بلاد الغرب ما يبحبوا الحجاب يا شيخ. وانا يعني محتاج للدكتور - [00:53:32](#)

وليش اختي الكريمة محتاجة للدكتوراة ان شا الله في بلاد اكسفورد وسربون وهذي الجامعات العفنة القذرة. والله حتى ارجى لبلاد يكون الى منصب لا اختي الكريمة اما ان تخرجي بعزة المسلمة وتعودي بعزة مسلمة طبعاً اذا خرجت بمحرم ولسه الشروط كثيرة انا ما اتكلمتش بس انا بتكلم عن يعني في الحقيقة شيء يدمي القلب - [00:53:44](#)
احوال المسلمين اليوم واحوال من يتصدر للتبرير لهؤلاء. وتفسخ احكام الشريعة لهم وتمييعها ويترك ثم بعد ذلك يجي يقول لك احنا ندرس المذاهب الفقهية ونعلم المذاهب الاربعة. يعني للأسف ان بعض هؤلاء يتأثر بقضية المذاهب واخر شيء ينظر اليه المذهب. ويعلم ان قواعد المذهب تأبى هذه الفتوى الممبغة. لكن نسأل الله - [00:54:03](#)

يصلح احوال المسلمين كذلك الاقامة كما قلنا في بلاد البدع ولاحظ هذه الفكرة. البدع المضلة فان تقيم في بلاد من الرفض او الاعتزال او الجهم ولا تستطيع ان تظهر عقيدة اهل السنة والجماعة لا يجوز - [00:54:23](#)
يجب ان تهاجر. وهذه اذا توسيع لمفهوم الهجرة. فالهجرة الهجرة من بلاد الكفار ومن بلاد اهل البدع المضلة. قال فان قدر على اظهار دينه. اذا كنت والله مستطيع تظهر دينك - [00:54:35](#)

في بلاد الغرب او مستطيع تظهر دينك في بلاد اهل البدع بنقول لك الهجرة مسنونة في حقك وليست واجبة وانظروا لتجديد الهنائم اللي هي في موضوع الهجرة يعني وتأكيدهم يقولون - [00:54:45](#)
الهجرة من بلاد الكفر او بلاد البدع الى بلاد الاسلام لمن لا يستطيع قلنا واجبة صح قالوا ولو امرأة في عدتها ولو من دون محرم قضية يعني خط احمر يعني ولو كانت امرأة معدتها المرأة في عدتها معروفة تبقى في ايش؟ في بيتها. يعني لو امرأة في عدة وفاة - [00:54:57](#)

واصبحت في وهي في بلاد كفر. ولا تستطيع ان تظهر دينها بحق لها تسافر يا شيخ لبلاد الاسلام نعم طيب ولو ما عاش محرم ما عنده محرم ولو من دون محرم. شوفوا الاستثناء. يعني احنا عنا القاعدة هل يجوز للمرأة ان تسافر مسافة القصر من دون محرم او عفوا مش مسافة القصر؟ احنا قلنا المحرم - [00:55:18](#)

الزم المرأة في اي سفر عرفا هذا مذهب الحنابلة. هل يجوز للمرأة ان تسافر من دون محرم؟ لأ القضية الهجرة. قالوا ولو كانت سفرة قالوا ولو كانت ايش تفرا من دون محرم تفعله المرأة - [00:55:36](#)

ما انت لما تسمع حكم بهذا القوة انه المرأة تستطيع ان تهاجر ولو كانت في عدتها ولو مدن دون محرم الى بلاد الاسلام. بتعرف اذا انه قضية الهجرة هي خط احمر - [00:55:53](#)

لا يجوز تجاوزه اعتباره والله مسألة من الفقه القديم الذي طوي يعني هناك كثير من الامور تحتاج الى اعادة نظر للاسف عند كثير من المتصدرين. المهم نذهب الى مسألة اخرى قال فصل والاسارى من الكفار على قسمين - [00:56:03](#)

بسم الله الحمد لله تفضل شوف طيب قال فصل والاسارى من الكفار على قسمين. الان الاسرى الذين نأخذهم من الكفار في المعركة. طبعا سيأتي مفهوم الغنيمة وكيفية تقسيمها. لكنه عقد هذا الفصل - [00:56:19](#)

خاص بمفهوم الاسرى واحكامهم. يعني هذا فصل خاص بالاسرى واحكامهم. الاسرى الذين يأخذهم المسلمون من الكفار في اثناء المعركة. هذا هو الفصل بقول لك والاسارى من الكفار الاسرى الذين نأخذهم من الكفار على قسمين. القسم الاول - [00:56:41](#)

قسم يكون رقيقا بمجرد السبي قسم يكون رقيقا لمجرد السبي بمجرد السب. ومنهم؟ قال وهم النساء والصبيان وهم النساء والصبيان بس اضيفوا عليهم الان بدي اضيف ثالث ورابع اضيفوا عليهم قالوا ثالثا - [00:56:57](#)

الحر غير المقاتل مثل الاعمى الحر من الكفار الذي لم يقاتل مثل الاعمى هذا اذا قدر عليه يكون سبيا وبالتالي يقود الحنابلة الحر غير المقاتل كالاعمى اذا قدر عليه هذا سبي يذهب. وبعامل معاملة الرقيق فاذا قتله - [00:57:28](#)

احد الجيش اذا قتلوا واحد من الجيش عليه انه يغرم قيمته للغنيمة طوار هذا الحر غير المقاتل مثل الاعمى وما شابه ذلك من الاحرار مثلا الذين لا يقاتلون هذا اذا اسر هذا حكم حكم النساء والصبيان يكون - [00:57:51](#)

رقيقا بمجرد السبي بالتالي قالوا من قتل حرا غير مقاتل كالاعمى قد اجا واحد من المسلمين طعنه بهالكين وقتله نقول له لا هذا غنيمة وحكمه حكم الرقيق خلاص اصبح رقيقا بمجرد سبيه. ليس لك ان تقتله. اذا قتله ايش صار الحكم؟ عليك ان تغرم قيمته وتوضع - [00:58:07](#)

هذه هذا المبلغ في الغنيمة يعني بنشوف هذا الحر اللي قتلته كم قيمته؟ يعني قيمته لو كان عبدا هيك بقولوا قيمته لو كان عبدا مثلا عشرين الف دينار. بدك تحط - [00:58:30](#)

عشرين الف دينار في غنيمة المسلمين. لانك فوضت عليهم جزء من الغنيمة. فهتمم علي رابعا ايضا قالوا العبد العبد سواء كان يقاتل في المعركة او لا يقاتل فهذا غنيمة هذا ايش؟ غنيمة يعامل معاملة الاموال فلا يقتل - [00:58:41](#)

الا لمصلحة هكذا قالوا. يعني يكون مثلا عبد شرس والمسلمين مش عارفين يمسكوه وخافين من ويلته. فلو قتلوه للمصلحة استثناء يعني هذا استثناء. ما في مشكلة لكن الاصل انه هذا - [00:59:01](#)

آ يكون غنيمة ويعان ويكون رقيقا بمجرد السب لان هو اصلا رقيق. هو اصلا رقيق فيبقى رقيق بمجرد السبي. اذا هؤلاء الاربعة احبائي هما القسم الاول اللي هو يكون رقيق - [00:59:16](#)

بمجرد السبي. يعني بمجرد ما انا نمسكهم باختصار ونوثقهم ايش صاروا رقاء طب ايش الحكم الاخر انتوا راح تعرفوا الان اكثر واكثر لما بين القسم الاخر القسم الاخر اللي الامام يكون مخير فيه. بين اربعة اشياء - [00:59:31](#)

لكن القسم الاول هذا هو القسم الذي يكون بمجرد ما انه نوثقهم ونمسكهم بكونوا عندنا خلص رقيق. يعني الحاكم مش مخير فيهم بكونوا مباشرة رقيق اللي هم النساء يعني لو انت في المعركة والعدو معه نساء - [00:59:48](#)

وامسكت نساء العدو فنساء العدو الذين يدخلون الان في غنيمة المسلمين الامام لا يقتلهم ليس مخير فيهم بين القتل والفداء. لا يكونون بمجرد ذلك رقيقا وكذلك صبيانهم اذا كانوا في المعركة واستطعت ان توثقهم يكونون رقيقا بمجرد ان آ يسبوا. كذلك الحر غير - [01:00:02](#)

للمقاتل مثل الاعمى مسكته في المعركة يكون رقيق اه بمجرد السبي العبد بمجرد ما تمسكه قاتل ولا ما قاتل يكون رقيق بمجرد

السبي. القسم الاخر من اسرى الكفار قال وقسم - 01:00:25

لا. ايش يعني بقسم الله يعني وقسم لا يكون رقيقا بمجرد السبي. لا اذا سبته يعني اسرته هذا مراد السبي. مراد السبي هنا مفهوم

خاصة هو الاسر والتوثيق. وقسم لا يكون رقيقا بمجرد السبي - 01:00:40

وهم لاعبين هم قالوا وهم الرجال اه الرجال اخرج ميين الرجال اخرج النسيان آآ النساء البالغون اخرج ميين؟ الصبيان. المقاتلون. اخرج

ميين هنا الحر غير المقاتل. تمام؟ واحنا عرفنا انه العبد برضه - 01:00:55

بدك تخرجه لان العبد قادر او لا يكون غنيمة يعامل معاملة الاموال اصلا. هو اصلا عبد فيبقى غنيمة يعامل معاملة الاموال لكن يقتل

للمصلحة. تمام؟ فالرجال البالغون المقاتلون هؤلاء اذا تم سبيهم يعني اذا تم التوثيقهم - 01:01:15

هم واسرهم. ايش حكمهم؟ ما يكونوا ارقاء بمجرد السبي. اي بمجرد الاعتقال. بل الامام والحاكم مخير فيهم. فقال والامام فيه مخير

بين ايش اه يكون الامام فيه مخير بين اربعة امور قتل اما ان يقتلهم واما ان يجعلهم ارقاء استرقاقهم هو احد الخيارات فقط -

01:01:31

اما ان يقتلهم الامام واما ان يسترقهم واما ان يمن عليهم. خلص يطلق سراحهم من؟ لمصلحة فما سيأتي. او فدائهم بمال او فدائهم

باسير مسلم الفداء بالمال او بالاسير المسلم هي تعتبر نقطة واحدة. الفداء بالمال او بالاسير المسلم. ويجب عليه اي على الحاكم

المسلم فعل ايش؟ الاصلح - 01:02:01

من هاي يعني ليس على هواه والله الحاكم جالس قال خلص بدي امن عليهم. طب ليش هاي المصلحة انك تمن عليهم؟ والله خلص

هيك جعالي. لا ما بنفع. بنقول له ما هو الاصلح للدولة المسلمة؟ انك تقتلهم؟ يعني شوف في غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم -

01:02:21

كان يريد ان يأخذ الفداء ومن اسرى بدر صح ومن على بعضهم لكن الله سبحانه وتعالى وافق قول عمر بن الخطاب يعني هو خلاص

اذن للنبي صلى الله عليه وسلم بما فعله لكن جاءت الاية في سورة الانفال توافق رأي ايش؟ عمر القصة الشهيرة لما النبي صلى الله

عليه وسلم في اسرى بدر استشار ابو بكر - 01:02:38

واستشار عمر فابو بكر رضي الله عنه ايش قال؟ قال له يا رسول الله هؤلاء ابناء العشيرة فانا ارى انه ايش توخذ منهم اموال فداء

نستفيد منها تقوي بها الدولة - 01:02:57

مسلمة وفي النهاية بنكون منينا على اولاد عمومنا هم بالنهاية المشركين ميين كانوا. اولاد عم المهاجرين. صح ولا اولاد خالتهم؟ عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه قال له رأي اخر قال لا يا رسول الله هؤلاء صناديد الكفار - 01:03:07

بدنا نقتلهم ونخن فيهم حتى اللي بعديهم ما يرجعوش ما يفكروش يرجعوا علينا. الان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر بن

الخطاب فوافق النبي صلى الله عليه وسلم ما لي رأي ابي بكر بحكم رحمته عليه - 01:03:20

الصلاة والسلام بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ما لي الا رأي ابو بكر لكن جاء القرآن بموافقة ميين موافقة عمر لولا كتاب من الله

سبق تمسكوا فيما ختم عذاب عظيم. ايش رأي رأس الاية؟ ما كان لنبي ان يكون له اسرى - 01:03:30

حتى يثقل في الارض يريدون عرض الدنيا بكم توخذوا فداء؟ والله يريد الاخرة الله جاء بموافقة عمر يعني هو الاصلح كان في ذاك

الوقت. وهذا اجتهاد كان منه عليه الصلاة والسلام يعني لا حرج بس الاجتهادية لكن - 01:03:46

جاء القرآن بموافقة عمر. فهذا يدل اذا ان الحاكم المسلم رئيس الجيش مخول في اختيار الاصلح من بين اربعة اشياء في حال

اعتقال رجال احرار مقاتلين. اما انه يقتلهم واما ان يسترقهم واما ان يمن عليهم واما ان يأخذ في - 01:03:58

فداء بمال او فداء باسرى مسلمين حسب المصلحة. ويجب عليه فعل الاصلح. اذا اسر الكفار بتقول لي على نوعين يا شيخ اسرى

بكونوا ارقاء بمجرد اسرهم. ميين هم النساء والصبيان والحر غير المقاتل والعبيد - 01:04:18

النوع الثاني اسرى الامام مخير فيهم بين اربعة حلول. يا قتل يا استرقاق يا من ان يمن مجانا يعني يا فداء بمال او اسير مسلم ومن

هؤلاء؟ تقول هم الرجال البالغون المقاتلون - 01:04:34

الرجال البالغون المقاتلون. طبعاً لو أضفتم الاحرار اظن بتكمل الصورة صح ولا لا يعني لو قلنا الرجال الاحرار البالغون المقاتلون يعني ستكون الصورة اكمل لان احنا عرفنا العبيد ايضاً من القسم الاول الذين يكونون رقيقاً بمجرد السبي. فانا ارى انه لو قال وهم الرجال الاحرار البالغون المقاتلون بتكون هيكل - [01:04:48](#)

اكمل صح ولذلك ابن عوض فعل ذلك. وهذا يعني مرض اصاب فيه ابن عوض انه ذكر الاحرار. فاضافها على او استدركها على الشيخ مرعي. طيب بدي اعطيكم فائدة يتعلق بالقسم الثاني اللي هم الرجال الاحرار البالغون المقاتلون. قلنا هؤلاء - [01:05:15](#) لما تأسروهم بتجيبوا للامام. ها مش الجندي هو اللي يختار الاحكام الاربعة بقعدوا خمس جنود مع بعضهم يلا شو رأيكم نعمل فيهم يا شباب؟ لأ مش هيكل الموضوع. هذا بتذهب به الى الامام المسلم هو الذي - [01:05:35](#)

الحاكم المسلم هو الذي يعني يقرر القرار الصائب. لذلك يقولون بالنسبة لهؤلاء القسم الثاني اذا قدر على الاتيان به اذا قدرت ايها الجندي المسلم انك تأتي بهذا الاسير اللي هو الرجل البالغ المقاتل الحر للحاكم ما بصير انك تقتله - [01:05:50](#) والله مليت من الصحاب وخلص عم اقتل واخلص عليه. لا ما بنفع. اذا قدر على رجل حر بالغ مقاتل لا يجوز للجندي ان يقتله بل يجب عليه وجوباً ان يأتي به الى الامام المسلم. حتى الامام المسلم يختار واحد من هاي الامور - [01:06:11](#) اما اذا الجندي المسلم حاول ان يوثق هذا العدو هذا الرجل الحر البالغ المقاتل فلم يستطع ان يأتي به ها لم يستطع ان يأتي به لانه شوفوا بقولوا الحنابلة اذا استطعت ان تأتي به ولو بالضرب - [01:06:26](#)

لاحظ ولو بالضرب والاهانة والجر يجب ان تأتي به. ما بصير تقتله اضربوا كفوف اعمل فيه اللي بدك اياه لكن تأتي به للحاكم. اذا عجزت عن الاتيان به باي وسيلة من الوسائل - [01:06:43](#)

حينئذ تقتله حينئذ تقتله اذا يقول الحنابل الرجال البالغون المقاتلون الاحرار الجندي المسلم يجب عليه ان يأتي بهم الى الحاكم ولا يجوز هو ان يتخذ القرار بنفسه فتأتي به الى الحاكم باي طريقة من الطرق ولو بالضرب ولو بالاجر ولو باي شيء - [01:06:57](#) اذا ما استطاع ان يأتي به يعني هذا الاسير الكافر قال مش متحرك من مكاني تضربه تجره مش قادر جثته ضخمة. فالجندي المسلم خاف قال يا عمي انا لا استطيع ان اتي به الى الحاكم. ومش قادر اجيب اصحاب الي او يتصل بالقيادة - [01:07:16](#) كي تأتي تأخذه يعني وضع في ظروف مش قادر يجيبه بعد ما اسروا خالص يقتله. لا لا يقتله يا شيخ الله يرضى عليك. اه اه احسنت يعني صار انه هاي القضية اما انه خلص يرجع هو مبسوط او اني اقتله لا اقتله - [01:07:34](#) جيد طيب اه ثم قال ولا يصح بيع مسترق منهم لكافر الان احنا عرفنا انه القسم الاول من الاسارى هم اللي يكونوا ارقاء مباشر يعني الحاكم ما لهوش خيار فيهم - [01:07:49](#)

مباشرة بكونه رقيق رقيق بدخلوا في الغنيمة وبوزعونا مع الغنائم فهمتم علي؟ ارقاء يدخلون في الغنيمة ويوزعون مع الغنائم وكذلك بالنسبة للرجال الاحرار البالغون المقاتلون عرفنا ان اليوم مخير فيه من اربع خيارات منها ان يستعملهم كايش؟ ان يحولهم كارقاء - [01:08:05](#)

متى كان الاسير رقيقاً سواء من القسم الاول اللي هو رقيق الزاما او من القسم الثاني اللي هو رقيق باختيار الحاكم اذا اصبح عند الاسير رقيقاً وعاملنا معاملة الرقيق ووضعناه في الغنيمة هذا لا - [01:08:27](#) يصح بيع احد منهم للكفار لذلك قال ولا يصح بيع مسترق منهم لكافر ليش احبابي برأيكم؟ حتى لو كان يا شيخ الرقيق كافر ما بصير ابيعه لكافر ما بصير ليش برأيكم؟ انظروا حتى تفهموا عميق نظر الفقهاء - [01:08:41](#) يعني احنا الان سبيننا نساء تبيننا صبيان آآ او عندنا رجل بالغ حر مقاتل سبيناه والامام المسلم قال حولوه لرقيق المهم عندنا رقيق كافر او مسلم ممكن يكون يسلم بعدين صح ولا لا - [01:09:03](#)

الرقيق هذا سواء اسلم بعدين ولا ظل على كفره هذا الرقيق اللي دخل عندنا الى بلاد الاسلام ما بصير نرجعه ونبيعه لكافر شو ما كان الكافر قالوا حتى لو كان الكافر مقيم في بلاد الاسلام ذمي؟ نعم - [01:09:23](#) هذا الرقيق الذي اصبح في ايدي المسلمين وللمسلمين وسيوزع في الغنيمة على المسلمين لا يجوز ان يباع للكفار بعد ذلك قالوا لاننا

نريد لهذا الرقيق ان يسلم مع الوقت لمصلحته - [01:09:39](#)

انه اذا اعطيناه لكافر احنا فوتنا على هذا الرقيق فرصة انه ايش ان يرى الاسلام بحق صح فاذا بعناه للكفار سيعود الى بلاد الكفر ويبقى على كفره. لكن اذا ضل في ايدين المسلمين يرجى اسلامه. لما ينظر في عدالة الاسلام واخلاق اهل الاسلام. فهذا الحكم

لمصلحة - [01:09:57](#)

رقيق ليس حكما جميلا لانه نظرة جميلة انه احنا صح انت ذهبت رقيق معنا طبعاً انت ذهبت رقيق وعبد يعني بعض الناس يقول لك

ليش صار رقيق؟ لانه هو الذي حاربنا - [01:10:16](#)

يعني هذه المرأة التي كانت في الجيش الكفار شو بتعمل تمام وهؤلاء العبيد الذين يقاتلون مع الكفار وهذا الاعمى اللي في جيش الكفار. ايش بعمل جالس؟ ليش جاي تقاتل مع العدو؟ ليش جاي تشاركهم؟ ليش جاي تناصرهم؟ انت بفعلك هذا جنيت - [01:10:30](#) على نفسك امرأة ولا عبد ولا اعمى انت جنيت على نفسك فتحويلك للرقيق هذا هو الجزاء العادل جريمته التي ارتكبتها تمام؟ لكن ما

علنا جعلناك رقيقا ترى لا تفكر. قد يكون الرق هو مصلحتك - [01:10:45](#)

لانه انت لما تصبح رقيق وتدخل في بلاد الاسلام هذه المرأة اللي عندنا رقيقة او الصبي او الاعمى او العبد لما يعيش في بلاد الاسلام

ويسمع الاذان كل يوم ويشوف الناس بتصلي - [01:11:02](#)

اليس هذا ادعى بان يسلم الاسلام منع ان نبيع هؤلاء الارقاء للكفار مرة اخرى. حتى ولو كان الكفار اهل ذمة في بلاد الاسلام. ما بنفع

لانا نريد ان نعطيهم فرصة الاسلام - [01:11:15](#)

ونريهم اخلاق الاسلام لعل الله عز وجل يكتب لهم الهداية. هذه وجهة نظر الحنابلة. حتى ولو كان الرقيق مقيماً على كفره بعد لا يباع.

ثم قال ويحكم باسلامي. الان بده يتكلم عن - [01:11:28](#)

آآ الصبيان الذين سببناهم. هذا حكم خاص بالصبيان الصبيان الذين لم يبلغوا وتم سببهم في المعركة. يعني رجال الكفار جايين عن

المعركة وجايين معهم صبيانهم. ممتاز؟ هؤلاء الصبيان تم سببهم - [01:11:41](#)

من قتل اباؤهم فالمسلمون اخذوهم معهم ما بصير ينقلوا لا يجوز مسلمون يأخذونهم معهم ويكونون معهم في ديارهم هؤلاء

الصبيان الدولة المسلمة كيف تعاملهم؟ هل تعاملهم على انهم كفار تبعاً لابائهم ولا تعاملهم على انهم مسلمون لانهم لم يبلغوا -

[01:12:01](#)

شفتوا المشكلة وين؟ انه هذا صبي لم يبلغ. والان جنباه وسببناه في المعركة. هل احكم عليه واعمل معاملة الكفار بان ابوه كافر ولا

اعامل معاملة المسلمين لانه لم يبلغ بعد - [01:12:24](#)

يقول الحنابلة ويحكم باسلام من لم يبلغ من اولاد الكفار عند وجود احد ثلاثة اسباب يعني الاصل اذا في اولاد الكفار انهم يحكم

بكفرهم الا في احد ثلاثة اسباب يحكم عليهم بانهم ايش - [01:12:37](#)

مسلمون طبعاً الحكم في الكفر او الاسلام هذا لما سيترتب عليه من احكام دنيوية في الموارث في الحقوق لها كثير من الحيثيات

الفقهية. فلذلك لازم حدد انه هذا الصبي اللي سببناه سنعامله على انه مسلم ولا كافر - [01:12:58](#)

فقال الحنابل يحكم باسلام من لم يبلغ من اولاد الكفار عند وجود احد ثلاثة اسباب ما هي طبعاً في الحقيقة هنا من لم يحكم باسلام

من لم يبلغ من اولاد الكفار يقصد بهم اولاد الكفار. الان الذين يقيمون في بلاد المسلمين تحت - [01:13:13](#)

الحكم الاسلامي وستنظرون انه سواء كان فعلاً اخذ من المعركة او نشأ في بلاد الاسلام يعني ستلاحظون ان الحكم هنا اعم من ان

يؤخذ هذا الصبي من ايش؟ من ميدان المعركة. هذا حكم عام حتى لو كان لم يؤخذ من ميدان المعركة وانما نشأ في بلاد الاسلام -

[01:13:34](#)

الحكم العام انه اولاد الكفار لا يحكم باسلامهم الا باحد ثلاثة اسباب. احدهما او احدها الاول ان يسلم احد ابويه خاصة ان يسلم احد

ابويه خاصة. يعني اولاد الكفار سواء اخذوا من ميادين المعارك - [01:13:52](#)

او ولدوا في بلاد الاسلام واحد ابوه وامه كفار وهو هاد الصبي ولد في بلاد الاسلام. ممتاز اذا احد ابويه احد ابوي هذا الصبي الذي لم

يبلغ. اذا احد ابويه - 01:14:16

اسلم الصبي مباشر يحكم باسلامه تمام يعني مثلاً في بلادنا رجل وامرأة عائلة نصرانية رجل وامرأة نصرانيان انجبوا ولدا الان الولد ابتداء سيحكم انه نصراني حتى ولو لم يبلغ فيكون نصراني يعني سيعامل معاملة النصارى في الاحكام الفقهية - 01:14:33
اما عند الله وحكم اولاد الكفار اذا ماتوا قبل ان يبلغوا. هاي مسألة اخواني لا تدخلونا فيها. مسألة طويلة واكثر يعني وكثير من حقيقيين توقف فيها توقف في حتى ان احمد بن حنبل توقف فيها - 01:14:57

تمام؟ من الاقوال انه توقف فيها وبالتالي انا اتوقف في هذه المسألة ودعوها لكن انا لا اتكلم اذا عن الحكم الاخروي لهم اذا ماتوا قبل ان يبلغوا. هنا الفقهاء يتكلمون عن اي حكم - 01:15:13

مشايخ الحكم الديني فقط اما عند الله كيف سيعاملون؟ هذا دعوه وان كان كثير من اهل العلم يرون ان هؤلاء مثلاً يمكن ان يعقد لهم اختبار يوم القيامة خاص بهم مثل اهل الفترات. قضايا شائكة ان شاء الله ندرسها في الاعتقاد ان وصلنا لتلك الابواب. لكن هنا نحن نتكلم عن الحكم الديني. حتى البعض ما يتأثر او - 01:15:26

يفهم الموضوع خطأ احنا هنتكلم عن حكم دينوي. رجل نصراني وامرأة نصرانية انجبا ولدا. في الحكم الديني الولد يحكم عليه انه نصراني كافر الا قالوا اذا اسلم احد الابوين اذا اسلمت الام - 01:15:46

او اسلم الاب الولد سيتبع المسلم فنحكم عليه بانه مسلم من حين هذه اللحظة اذا ان يسلم احد ابويه خاصة شو يعني خاصة يعني ليس الجد او الجدة انه هاد الحكم - 01:16:00

اذا كان الاسلام لاحد الابوين خاصة اما اذا اسلم جده او جدته او اجداده لا لا هذا لا لا يتأثر به. لابد يكون الذي اسلم احد الابوين حتى حتى ولو لم يسلم الاخر - 01:16:15

طبعا اذا اسلموا كليهما من باب اولى صح ولا لا يعني الاولوية ما بنه عليها لانها واضحة الحالة الثانية قال ان يعدم احدهما او يموت احدهما في دارنا. اكتبوا هيك - 01:16:27

انا اضفت ان يعدم احدهما وقال في دارنا بس انا بدي اياكوا تضيفوا ان يعدم احدهما او يموت احدهما بدارنا طبعا والبعض راح تقول لي اذا شيخوا يعني ان يعدم احدهما غير ان يموت احدهما؟ نعم - 01:16:42

ان يعدم احدهما اذكركم مثالها غير ان يموت احدهما ان يعدم احدهما بدارنا يعني بدار شو يعني بدارنا اي بدار الاسلام في بلاد المسلمين. بسم الله او يموت احدهما احد ابويه - 01:16:56

بدارنا اي بديار المسلمين يعني ايش هاي الصورة الثانية؟ صبي سواء هذا الصبي جنباه من سبي المعركة ولا نشأ عندنا عائلة زي ما تفضلنا رجعنا العائلة النصرانية عائلة نصرانية سألت كلاكم اول شي عن صورة الموت عائلة نصرانية رجل وامرأة. انجبوا طفلة. الطفل اذا ابتداء سيكون ايش حكمه - 01:17:15

حكمه من حيث هذا نصراني كافر لن يعامل معاملة الاسلام في الحكم مات احد ابويه في دارنا في ديار الاسلام اه كنت في دائرة مهمة لانه اذا مات احد ابويه في الغرب - 01:17:37

لأ ما ينتقدوا الحكم لازم يموت في دارنا اذا مات احد ابويه في دارنا هنا قال الحنابل يحكم على هذا الصبيب ماذا؟ بالاسلام صوره حتى يعني يا شيخ ما حداث ما اسلمش احد ابويه مات احد ابويا حتى لو مات - 01:17:51

لو مات احد ابويه في دارنا الام او الاب يحكم بماذا؟ بالاسلام هذا الصبي من حيث الحكم الديني الان اه اذا مات احد ابوها في دار الكفر يعني ابوه في امريكا مات في امريكا يحكم عليه بانه مسلم - 01:18:11

تصوبا لا يحكم عليه بانه ايش مسلم طبعا اه اخواني زي ما قلت لكم لاحظوا انه هو بيتكلم الان عن حكم اولاد الكفار في المجتمعات المسلمة سواء زي ما قلنا ارقاء - 01:18:28

يعني انا لاحظت الحكم اعم من انه يتعلق يعني انا صحيح ابتداء مثلت بسبي الصبي وتكلمت عن ذلك انه هذا هو سياق حديثنا لكن الحكم اعم من ذلك الحكم اهم من ذلك لذلك هو ايش قال؟ ويحكم بالاسلام من لم يبلغ من اولاد الكفار. عم بتكلم عن حكم عام -

عام سواء هذولا اولاد الكفار اتينا بهم من خلال السبي وهم من الان مثلا نسيون عندنا في بلادنا مع اهاليهم او هم عائلة عادي عائلة من كفريات في بلاد الاسلام - [01:19:00](#)

ما حكم اطفالهم من حيث الحكم الفقهي؟ بدك تعرف فالحكم عامدا على كل صبي لعائلة كافرة يعيشون في بلاد الاسلام باي طريقة حصلوا بسبي او بغيره فهذا الصبي الاصل في انه كافر من حيث الحكم الاصيل. الا اذا اسلم احد ابويه فحينئذ سيحكم باسلامه. اذا مات احد ابويه في دارنا سيحكم - [01:19:12](#)

قال او يعدم احد ابويه. ايه اشرك او يعدم احد ابويه. شو الفرق بينه وبين ان يموت؟ المراد بالعدم هنا يمثلون قالوا لو زنت امرأة كافرة لو زنت امرأة كافرة بمسلم او كافر - [01:19:38](#)

فحملت فولدت هذا الولد سينسب الى من ولد الزنا ينسب الى امه صح فهنا يقولون هذا الولد عدم وابوه عدم ابوه مش لانه ابوه مش موجود بالمعنى العلمي يعني ميت - [01:19:53](#)

لا مراد عدم ابوه انه لا ينسب الى ابيه بسبب ايش انه ولد زنا انه ولد زنا فيقولون المرأة الكافرة اذا زنت في بلاد الاسلام زنت بمسلم حتى لو زنت بمسلمة مشايخ. او زنت بكافر - [01:20:11](#)

فاتت بولد في دارنا هذا الولد سيحكم بايش انه مسلم يعني يا شيخ وامرأة نصرانية زنت برجل نصراني فانجبت ولدا. الولد يحكم عليه بانه مسلم؟ نعم. هكذا يقود الحنابلة طيب ليه؟ قالوا لان احد ابويه معدوم. مين المعدوم فعليا - [01:20:28](#)

الاب الوالد لان ابن زنا ينسب الى ايش الى امه طيب فيحكم بماذا؟ باسلامه. هذا معنى العدمية. العدم انه مش موجود طبعا عدم وجوده مش عدم وجود الحسي لا عدم الوجود المعنوي - [01:20:50](#)

فهمتم فعدم الوجود المراد اكتبه عدم الوجود المعنوي ومثاله بان زنت كافرة في بلاد الاسلام بكافر او مسلم فانجبت ولدا هذا يقولون احد ابويه معدوم انعداما معنويا فقها فيعامل هذا الصبي على انه مسلم - [01:21:07](#)

او قلنا او ان يموت احد ولده في دارنا ان يموت احد ولده في دارنا. فلاحظوا لازم هذه الكافرة تزني بالمسلم وبالكافر وين في بلدنا هون في ديارنا وليس في بلاد الكفار فلو زمت في ديار الكفار - [01:21:28](#)

اهل وزنة ديار الكفار لا هذا لا يؤخذ الصبي حكم المسلم ابدا. اذا ان يسلم احد ابويه خاصة. اثنين ان يعدم احد الابوين انعداما والمراد العدم المعنوي او يموت احد الابوين في دار الاسلام. ثالثا الثالث هو اللي بيتعلق بالسبي - [01:21:44](#)

خصوصا فلاحظ الثالث ان يسببه مسلم منفردا عن احد ابويه او عن كلا والديه ابويه ان يسببه مسلما طبعا او عن كلا والديه هاي زيادة من عندي. لكنها مفهومة من الاولوية. ان يسببه مسلم منفردا عن احد ابويه - [01:22:02](#)

او عن كلا ابويه اذا وهذا يتعلق بالسبي خصوصا صح اي ما لها علاقة بالسبي. اذا المسلم في ميدان المعركة سبا هذا الصبي استطاع ان يظفر به منفردا عن كلا ابويه حصله لكن ابويه ما استطعنا نحصلهم - [01:22:22](#)

اما قتلوا ماتوا رجعوا هربوا. المهم ما حصلناهم. او حصلنا في المعركة وسبيناه مع احد ابويه مع ابوه او مع امه هنا هذا الصبي ايضا سيعامل معاملة انه مسلم اما اذا سبيناه مع كلا والديه ها اذا سبيناه مع كلا والديه ايش احكم عليه يا شيخ؟ - [01:22:42](#)

اذا سبيناه الصبي في المعركة مع كلا والديه سيحكم عليه انه كافر صح؟ فسيعيش في بلاد الاسلام مع والديه على انه كافر؟ طب هل يمكن يتحول الى مسلم اه نعم بالسبب الاول او الثاني انه يسلم احد ابويه او يموت احد ابويه في ديارنا - [01:23:02](#)

صح فاذا هذه المسألة عامة في اولاد الكفار كيف يعاملون داخل المجتمع الاسلامي؟ فتقول اذا اسلم احد ابويه ان نقول اولاد الاصل انهم كفار يعاملون معاملة الكفار في الحكم الديني والحكم الاخرى بقضية اخرى. يعاملون معاملة الكفار في الحكم الديني. الا

اذا اسلم احد الابوين خاصة فيحكم - [01:23:22](#)

او عدم احد الابوين انعداما معنويا او مات احد الابوين اذا بدك تسمي هذا الانعدام الحسي. ان يعدم احد ابويه انعداما معنويا او حسيا بالموت في دارنا هكذا يحكم باسلامهم. الحالة الثالثة ان يسببه مسلمون. منفردا ان يسببه المسلم ان يسبي يعني مسلم. ركز ان

هذا الصبي منفردا عن احد ابويه او عن كلا والديه فحين اذا بمجرد هذا السبي منفردا عن احد ابويه او عن كلا والديه سيحكم باسلام هذا الصبي في الحكم الديني. قال فان سباه ذمي فعلى دينه - 01:24:10

اه ركزوا هاي القضية. اذا في المعركة شاركنا بعض اهل الذمة وسنعرف ان شاء الله او ما يعرف يعني رح نتطرق اليها ولا لأ. المهم اه بشكل عام انه الاصل - 01:24:25

لا يجوز الاستعانة بالكفار في المعارك. للمسلمين لا يجوز ان يستعينوا بالكفار الا اذا كان هناك ضرورة فيجوز الاستعانة بالكفار. فلو انه احنا شاركنا في معركة وخرجنا وساعدنا كفار من اهل الذمة شاركوا معنا للضرورة - 01:24:35

هذا الكافر الذمي اللي شارك المسلمين في هاي المعركة استطاع انه يسبي صبي منفردا عن كلا ابويه او عن احد ابويه تمام استطاع ان يسبي هذا الذمي صبيا منفردا عن احد ابويه او عن كلا والديه وجابه لديار الاسلام - 01:24:51

شو حكم هاض الصبي؟ لا يحكم انه مسلم. بل يحكم انه على دين الذمة يعني نشوف هاد الذمة اللي سبق شو يهودي خلص الصبي بنعامله لانه يهودي. نصراني من عمله نصراني. لذلك قال فان سباه ذمي فعلى دينه اي فعلى دين الذمي اكتب - 01:25:11

هيك فعلى ديني الذمي يكون. هذا الصبي نقول انه دينه دين الذمي الذي سبي. قال اوص بي مع ابويه فعلى دينهما. اما اذا سبي هذا الصبي مع كلا ابويه وجبناه من بلاد الاسلام فايش دي نصها بهذا يكون؟ زي ما قلنا قبل قليل هو دين ابويه - 01:25:26

دينه ابويه اذا كان ابويه يهود بكون دينه يهودي اذا كان ابويا نصارى دين النصارى وعلى ذلك. اذا ان اذا سبي المسلم صبيا منفردا عن احد بابويه او عن كلا والديه حكم الصبي المس بانه مسلم. ان سباه الذمي اذا سبي الذمي صبيا منفردا عن احد ابويه او عن كليهما.

فالصبي ايش حكمه - 01:25:46

على دين الذمي. اذا سبي الصبي مع كلا ابويه سواء سبا مسلم ولا ذمي. دين الصبي هو لا دين المسلم ولا دين الذمي. دين ابويه.

بنشوف ايش دين ابويه ويتبعهما. طيب - 01:26:06

كم ذهب من المعركة؟ من المعركة. الظاهر اتحميت كثير ساعة ونصف مم خلص باقي ان شاء الله نجعله للمحاضرة القادمة باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:26:21